

تفسير الآية : 4 من سورة البقرة .

ماهر الفحل

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اي يصدقونك بما جئت به من الله من الوحي المตلو والحديث القدسي والحديث النبوى وما جاء به من قبلك من الانبياء والمرسلين - 00:00:02

لا يفرقون بينهم ولا يجحدون بما جاءوهم به من ربهم والايامن هو التطبيق الجازم المقترن بابعان النفس وقبولها وسلامة العمل اخلاقا لله ومتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والغيب - 00:00:29

ما غاب عنهم من حساب وجزاء وقصاص وجنة ونار وغير ذلك مما جاء في الوحيين فقوله الذين يؤمنون بالغيب عام يتناول كل من امن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

سواء كان قبل ذلك مؤمنا بموسى وعيسى عليهما السلام او ما كان مؤمنا بهما فهذا يشمل الجميع يشمل المؤمنين ويشمل اهل الكتاب وبالآخرة هم يوقنون اي يؤمنون بالبعث والقيمة والنار والحساب والميزان - 00:01:25

واليقين هو العلم بالشيء وان الله تعالى مدحهم على كونهم متيقنين بالآخرة ومعلوم انه لا يمدح المرء بان يتيقن وجود الاخرة فقط بالله يستحق المدح الا اذا تيقن وجود الاخرة مع ما فيها من الحساب - 00:01:56

والجزاء والقصاص وادخال المؤمنين الجنة والكافرين النار وعمل بما تيقن به فالايامن يدفع للعمل فالبعث والنشر في كل يوم وليلة يموت المرء ويحيا في النوم والاستيقاظ لذا نقول عند الاستيقاظ - 00:02:24

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ومن يعرف النشأة الاولى يعرف النشأة الاخرة لذا اكد القرآن كثيرا على تاريخ وجود الانسان وكيف خلق ليتفكر بالاخرة ويعمل لما بعد الموت - 00:02:54

فمن تفكر في خلقه جره الى الايمان بخالقه وبالآخرة هم يوقنون وانما سميت الاخرة بانها بعد الدنيا ولتأخرها عن الدار الاولى كما سميت الدنيا لدنوها من الخلق الاول فالاخرة لتأخرها عن الخلق - 00:03:22

وخصص يوم الاخرة بالذكر بان الايمان به من اعظم البواعث على فعل الطاعات واجتناب المحرمات ومحاسبة النفس لذا نحن نذكره في سورة الفاتحة في كل يوم في الصلوات والراکعات وبالآخرة هم يوقنون - 00:03:54

واليقين هو التصديق الجازم ويعرف اليقين بثاره في الاعمال فمن ادمن على المعاصي لا يمكن ان يكون ايمانه قائما على اليقين بان من ايقن بالاخرة عمل لها هم يوقلون ان يستيقظون انها كائنة - 00:04:23

من الايقان وهو العلم الحاصل وهو طمأنينة القلب على حقيقة الشيء - 00:04:54